تفسير إبن كثير

فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ

يقول تعالى آمرا رسوله - صلوات االله وسلامه عليه - بإبلاغ ما بعثه به وبإنفاذه والصدع به ، وهو مواجهة المشركين به ، كما قال ابن عباس : (فاصدع بما تؤمر) أي : أمضه . وفي رواية : افعل ما تؤمر .وقال مجاهد : هو الجهر بالقرآن في الصلاة .وقال أبو عبيدة ، عن عبد االله بن مسعود : ما زال النبي - صلى االله عليه وسلم - مستخفيا ، حتى نزلت : (فاصدع بما تؤمر) فخرج هو وأصحابهوقوله : (وأعرض عن المشركين)